

أهمية المسرح المدرسي ومعوقات استخدامه بالصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

بمدينة بنغازي

¹ إيناس موسى العقوري

¹ قسم الدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية جامعة بنغازي

enassmosa4@gmail.com

² زهرة سليمان الحوتي

² قسم التربية وعلم النفس كلية الآداب جامعة بنغازي

zahasuliman217@gmail

الملخص

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة أهمية المسرح المدرسي ومعوقات استخدامه بمدارس التعليم الاساسي بمدينة بنغازي، وتأتي أهمية المسرح المدرسي في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية، ولما ييئنه من قيم وسلوكيات وأخلاق حميدة في نفوسهم، فضلاً عن دوره في تبسيط بعض المواد الدراسية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية لوصفها للظاهرة ، وتكونت عينة الدراسة من 60 معلم ومعلمة من معلمي مدارس المرحلة الأساسية، تم إعداد استبيان من قبل الباحثان لجمع المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: إن من أهم المعوقات المؤدية لغياب المسرح المدرسي عن الأنشطة التربوية هي: قلة النصوص المسرحية بالمنهج ، تليها عدم الدعم المالي، أما عن أهميته ودوره في العملية التعليمية فهو يربط الاطفال بقضايا المجتمع، ويساعد المسرح في الاحتفاظ بالقيم أكثر من استخدام أي طريقة تدريسية أخرى، وقد أوصت الدراسة بإعادة صياغة المحتوى التعليمي بشكل ثري مسرحي، وتخصيص دعم مالي للنشاط المسرحي بالمدارس الاساسية، بالإضافة إلى القيام بندوات ودورات تثقيفية عن استخدام وأهمية المسرح .الكلمات المفتاحية: الأنشطة التربوية ، التعليم الاساسي ، المسرح المدرسي ، المعوقات ،النصوص المسرحية

The importance of school theater and obstacles to its use in the first grades of basic education in the city of Benghazi

Abstract

The current study aimed to find out the importance of school theater and the obstacles to its use in basic education schools in the city of

Benghazi. The importance of school theater lies in stimulating the child's imagination and developing his talents and creative abilities. Because of the good values, behaviors, and morals it instills in their souls, in addition to its role in simplifying some academic subjects, the study belongs to descriptive research to describe the phenomenon. The study belongs to descriptive research to describe the phenomenon. The study sample consisted of 60 male and female teachers of basic stage schools. A scale was prepared by the two researchers to collect information. Among the most important results that the study reached: One of the most important obstacles leading to the absence of school theater from educational activities is The lack of theatrical texts in the curriculum, followed by the lack of financial support. As for its importance and role in the educational process, it connects children to societal issues, and helps theater preserve values more than using any other teaching method. The study recommended reformulating the educational content in theatrical prose form, and allocating financial support for theatrical activity in basic schools, in addition to holding seminars and courses. Educational about the use and importance of theater.

Keywords: Educational activities, basic education, school theater, disabilities, theatrical texts

المقدمة

تربوياً أثار المسرح لا تخفى على مبصر واعٍ يدرك أهمية النشاط المدرسي الذي يعتبره دعامة مهمة من دعاماته، وفق برامج هادفة تخطط لها

مؤسسات التعليم تخطيطاً متكاملاً مدروس الجوانب، أسوةً بالعملية التربوية التي تسعى جاهدة لتكوين شخصية أبناء المدارس، بصقل مهاراتهم عن طريق تنمية ملكاتهم وقدراتهم بشتى الوسائل ورفع قدراتهم المعنوية، تعزيزاً لمبدأ الشجاعة الأدبية. (حسين، 2005: 39)

ويعد المسرح السبيل الأمثل لعلاج الخجل ، والانزواء بعيداً عن الآخرين خوفاً من تعليقات الأقران السالبة أحياناً، حيث يسود التجسس ، والرغبة ، والتخوف ، فيقدم عروض تتناول قضايا وموضوعات مجتمعية مختلفة يشارك بها التلاميذ من مختلف المراحل الدراسية بالمدرسة لتوصيل معاني وقيم وسلوكيات وأخلاق حميدة للمجتمع المدرسي ، حيث بينت دراسة (عبدالعزیز، 2015) دور المسرح المدرسي في خفض التوتر لدى التلاميذ، و يتم

التمثيل داخل المؤسسة التربوية تحت اشرف المعلم ، ويستهدف الجوانب الفكرية ، والوجدانية ، والحسية ، واللغوية ، إلا أنه من المؤسف انعدام وجود البرامج الترفيهية المسرحية في المدارس حيث أدى إلى حرمان الأطفال من التعبير عن الطاقة الكامنة لديهم واكتشاف ذواتهم وتنمية خيالهم ومواهبهم، وهذا ما تمت دراسته من قبل (موسى، 2010) لمعرفة اسباب غياب المسرح المدرسي بمصر ومقارنته بالمسرح المدرسي الأمريكي، ودراسة (ميلاد، 2009) حيث أوضحت النتائج قصور في وجود المسرح المدرسي ضمن الخطة التربوية، ودراسة (ولاء عوني، 2022) عدم الاهتمام بالدورات التدريبية لإخصائي المسرح المدرسي، ويؤكد خبراء التربية أن للأنشطة المسرحية تأثيراً نفسياً وسلوكياً في حياة الطفل، ويعتبرونه متماً للعملية التربوية برمتها، حيث توصلت دراسة (واتسون، 2013) إلى أن 92% من أطفال المدرس يبدون ميولهم للمسرح المدرسي إذ يحقق وينمي الجوانب الابداعية لديهم، ودعا الخبراء إلى ضرورة اعتماد المسرحيات القصيرة لتعليم الأطفال وتوظيف المدارس للأقصوة والحكايات الرمزية ذات العبر ما يساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم اللغوية وتعزيز الذاكرة والتركيز والانتباه. (عبدالفتاح ، 2000) يتضمن المسرح كممارسة عملاً أدبياً فنياً روائياً، إنه إخراج نص لغوي صامت مكتوب على الورق ، يعمل على الرمز والحركة والعرض والتجسيد وقد تصاحب ذلك الإيقاعات والأنغام، والإنشاد الفردي والجماعي، كما إن لدروس المسرح المدرسي طابع فني له علاقة بتهديب النفس والذوق وهذا ما أشادت به دراسة (بزعي، 2020) في أهمية المسرح المدرسي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال التلاميذ ، ويرى (عبدالمعظم، 2008: 40) أن المسرح المدرسي يساعد في تنمية استعداد التلاميذ وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة بالمشاركة مع بقية الاختصاصات ، وقد أدركت المدرسة الحديثة مسؤوليتها في تربية التلاميذ وتنشئتهم تنشئة جيدة وفعالة ، ورأت إن خير طرق التعليم ما يقوم على التجربة ؛ ذلك لأنها حقل التفكير الخلاق الخصب ، وخير ما يعين على التكيف الاجتماعي المطلوب ، وقد أكدت دراسة (العامر، 2022) ودراسة (العتار وآخرون، 2015) فاعلية المسرح المدرسي في تعديل السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ ، ومن نتائج دراسة (كوكدار، 2010) عن دور المسرح المدرسي في إيصال المعلومة وتبسيطها ورفع مستوى التحصيل المدرسي ، حيث إن ترسيخ معنى المفاهيم البيئية مسرحياً أفضل وأعمق منها نظرياً ، ويتمثل دور المسرح المدرسي في التعلم والترفيه وتنمية قدرات التلاميذ ومواهبهم الفنية ، وتوجيههم وجهة اجتماعية صحيحة وسوية .

كثيراً ما نسعى لمعالجة وتقييم العيوب والنواقص في القيم الاجتماعية الداخلة في تكوين وتنشئة التلميذ في مرحلة ما قبل المدرسة وبعدها ، بالتمثيل والمسرح المدرسي ،ويأتي في أذهان البعض على أنه وسيلة تقتصر على الترويح والتسلية وهذا الفهم قاصر بطبيعة الحال لأن التمثيليات هي أدوات اتصال فعالة للتعبير عن قيم أو مفهوم أو شعور معين وهي تعتمد في ذلك على اللغة و حركات الجسم و تعبيرات الوجه والإشارات وأسلوب الكلام وكل ذلك يجعل منها وسيلة ذات قوة اجتماعية هائلة للتنقيف والتأثير والتوجيه وجعل الطفل قادر على اتخاذ القرارات السليمة بمفرده إلى جانب الترويح و التسلية الهادفة (حمد، 2018)

ومن ناحية أخرى ترى الباحثتان أن المسرح المدرسي يهدف في تحقيق المتعة الفكرية، ويستغرق وقت أقل في إيصال وتوضيح الدروس التعليمية التي يتم تقديمها في قالب ممتع وشيق وبذلك يصبح هذا النشاط وسيلة لإمداد الطفل بمعلومات تاريخية واجتماعية جديدة.

يجدر بالإشارة إلى أن الشرح بطريقة اللعب التمثيلي ابقى وأعمق من آثار الشرح التقليدي الرتيب ، لأن التلميذ أصبح في حالة تلبية واستجابة تجعله أشد شوقاً وتلهفاً وأعظم انتباهاً وإقبالاً على ما يقوم بفعله ، ويعد أحد أوجه النشاط المدرسي ، ومكوناً من مكونات المنهج بمفهومه النظامي، وتسمو أهميته من كونه فناً أو أدباً قيماً، وإذا ما أحسن اختيار نصوصه وتقديمها فإنه يفعل الشيء الكثير بالناشئة الذين يعملون فيه أو يكونون من نظارته ، ووفق ما تقدم عرضه ونظرا لكل ما ترى الباحثتان أن اختيار هذا الموضوع يعد سبب في إبراز حقيقة مفادها أن المسرح المدرسي يشكل ركيزة أساسية داخل المحيط التربوي ولكنه غائب وقد يندثر كلياً مع الإهمال وعدم الاهتمام به . (كنعان ، 2011 : 91)

مشكلة الدراسة :

يستهدف التعليم في المرحلة الاساسية إعداد النشء إعداداً متكاملًا لتنمية التلميذ عقلياً وجسمياً واجتماعياً وقومياً، والنشاط التربوي مما يجعل المدرسة خلية حيوية نابضة بالنشاط، ويعد المسرح المدرسي من أهم الأنشطة المهمة في المدرسة إيماناً بأن المسرح المدرسي يمكنه ان يحقق أهدافاً عظيمة للتربية ، هذا لأن التدريس باستخدام المسرح التعليمي يمكن أن يعمل على جذب انتباه المتعلم، وتحفيزه على الإقبال على المعرفة العلمية من خلال تقديمها بصور عدة تلبي الاختلاف في أنماط تعلم الطلبة، وتلائم الاختلاف في مستويات تحصيلهم، ولكن ما نراه بواقعنا الحالي يبين أن المسرح نشاط غير ملزم ولا يؤدي دوراً، بسبب الكثير من العوائق التي أدت

لغيابه وعدم استخدامه، مقابل جدارته في تسهيل الدرس وإيصال المعلومات، حيث يعتبر وسيط تربوي له خصوصية تتمثل في عرض الموضوعات التربوية والمناهج الدراسية والقضايا التربوية المختلفة التي تهم المتعلم خلال المراحل المختلفة، وهو يعمل على صقل شخصيته وتهذيبها ويعمل على تكاملها وانخراطها ومع دور المسرح المدرسي الكبير هذا، للأسف يُغيب دور المسرح من مدارسنا اليوم، مما جعله مشكلة يجب الدراسة والبحث في أسبابها والقاء الضوء على أهميته.

تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤالين التاليين :

- ما مدى أهمية المسرح المدرسي في الانشطة التعليمية بالصفوف الأولى من مرحلة التعليم الاساسي.
- ما معوقات استخدام المسرح المدرسي في الانشطة التعليمية بالصفوف الأولى من مرحلة التعليم الاساسي.

أهداف الدراسة :

□ التعرف على أهمية استخدام المسرح المدرسي في الانشطة التعليمية بالصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسي.

□ الكشف عن معوقات استخدام المسرح المدرسي في الأنشطة التعليمية بالصفوف الأولى من مرحلة التعليم الاساسي .

أهمية الدراسة:

اولاً الأهمية النظرية:

1) تسلط الدراسة الضوء على أهمية المسرح في تغيير من طريقة التعلم من روتيني و واجب مفروض على التلميذ إلى متعة مقبولة ، وتوسيع آفاق التلميذ ومداركه ، والتأكيد على قيم المشاركة والتفاعل مع الآخرين من خلال الدرس، وتبسيط وتسهيل عملية إيصال المعلومات والمضامين التربوية من المعلم إلى التلميذ.

2) تتبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة حين أنها تعد مرحلة تأسيسية لما بعدها ، ويكتسب فيها الأطفال العديد من المهارات والمعارف المهمة التي لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية الأخرى.

3) قد تثري نتائج هذه الدراسة الأبحاث والمكتبات العربية، على وجه الخصوص لمرحلة الصفوف التعليمية الاولى ، وتقدم إضافة علمية جديدة من خلال تناول موضوع المسرح المدرسي.

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

- 1) قد تساعد نتائج هذه الدراسة في وضع الحلول المناسبة ؛لمعوقات استخدام المسرح المدرسي والتنبيه والتأكيد للمعلمين والمدراء والمشرفين للتخطيط الفعال ودمجه في الخطة التربوية .
 - 2) قد تفيد توصيات هذه الدراسة المسؤولين التربويين بالعملية التربوية لتحسين وتطوير الخطة التعليمية.
- حدود الدراسة : اقتصرت الدراسة على عينة من معلمين الصفوف الأولى الصف الأول والثاني والثالث، من مدارس مرحلة التعليم الأساسي وذلك في المدارس الابتدائية بمدينة بنغازي فصل ربيع 2023.
- مصطلحات الدراسة:

المسرح : مكان تجري فيه أحداث المسرحية ويقدم أغراض الحياة الاجتماعية المعاصرة والماضية وموضوعاتها أي أغراض المصير الإنساني وموقف الكائن من هذه القضايا ومعالجتها على صعيد الفرد والمجتمع (المالكي، 2010: 165).

المسرح المدرسي : "إنه لون من ألوان الفنون الأدبية موجه لفئة عمرية محددة وهي الأطفال، وذلك على أساس من الرؤية الفنية و الجمالية، و يضع في اعتباره المراحل العمرية وتدرجها في مدة الطفولة، و يهدف إلى إسعاد الأطفال، والترفيه عنهم، وإثارة معارفهم، ووجدانهم، وحسهم الحركي،و يخاطب عقل ومشاعر الأطفال" (عبدالحافظ، 2017: 15).

التعريف الاجرائي للمسرح المدرسي : " هو عبارة عن تمثيل قصة معينة أو إيصال رسالة أو فكرة مقتبسة من المنهج المدرسي من قبل مجموعة من التلاميذ باستخدام المسرح المدرسي تحت إشراف مشرفين تربويين أو معلم المادة بطريقة مرحية وممتعة ويتعاون ومشاركة التلاميذ مع بعضهم البعض"

الخلفية النظرية للدراسة:

إن المسرح يحقق حاجة كامنة في نفس الطفل، وهذه الحاجة تتمثل في إشباع الرغبة في ممارسة اللعب وامتلاك القدرة على التعبير عن المشاعر و الأحاسيس التي تمتلئ بها نفس الطفل و تبليغها إلى الآخرين من أجل التواصل خاصة و أن كثيراً من علماء النفس قد أكدوا أن المسرح من أنجح الوسائل المستخدمة في تفريغ الطاقة والنشاط و الشفاء النفسي والتوازن الانفعالي ، فقيام الطفل بتمثيل دور ما في إحدى الادوار أو في قيامه بمشاهدة تلك المسرحية يؤديان عادة إلى نقص التوتر النفسي و التخفيف من الانفعالات المكبوتة، و ذلك عندما

يندمج الممثل أو المتفرج في جو المسرح و يتقمص دوراً معيناً فيها، و يتضح جلياً أن للمسرح دور مهم في معالجة الكثير من الاضطرابات النفسية كالخوف و الخجل و الانطواء (حسين، 2005: 184)

و تنقسم تسمية المسرح المدرسي إلى قسمين : المسرح والمدرسة، وقد نسب المسرح إلى المدرسة هنا على وجه الخصوص، لأنه نشاط مكاني من حيث نسبته والمسرح كله نشاط مكاني، ومن خلال نسبته إلى المدرسة يتبين أنه يتسم بصفات تقوم بالعملية التربوية، وهذا يعني بث مجموعة القيم والأهداف التربوية العامة والإنسانية والقومية والوطنية والأهداف التربوية الخاصة، والتي تتعلق بالعملية التعليمية برمتها بشكل مبسط وسلس وبالممتعة للتلاميذ (ميلاد، 2009).

وتتجلى أهمية مسرح الطفل في "تنمية قدرات الطفل والتلميذ على التعبير عن آرائه وانفعالاته، كما يتيح له أن يتعرف على مواقف حياتية مختلفة والقدرة على التكيف معها، ويعرفه على مختلف الشخصيات وقدرة التعامل إلى جانب أنه يزود الطفل بالكثير من المعارف والخبرات والاتجاهات من خلال المحاكاة والتقليد؛ باعتبار المسارح نشاطاً أخلاقياً يثير انفعالات الطفل ببعض الإشكاليات التي تبعث الشعور بالسعادة لدى الأطفال، ويعمل مسرح الطفل أيضاً على تطوير النمو الحركي الحسي لديهم، هذا في حال كان الطفل هو الممثل ؛ لأنه في هذه الحال سيعيش الشخصية الموجودة في النص ويحاول أن يتقمصها ، مما ينمي فيه روح الأبداع والخيال (بزعي، 2021،

وينقسم المسرح التعليمي عند (المالكي ، 2010) إلى (المسرح التمهيدي ، المسرح المدرسي):

1. المسرح التمهيدي : يتمثل في كل ما يتعلمه الطفل في الكتابات القرآنية والتربوية ، ورياض الأطفال ودورها الفعال في هذه المرحلة العمرية حيث يمثل الأطفال مجموعة من الأدوار المسرحية التي يقترحها المربون عليهم.

2. المسرح المدرسي : هو التمثيل داخل المؤسسة التعليمية بالمسارح الموجودة بها وهو بمثابة تقنية مسرحية لتحقيق الأهداف التعليمية سواء كانت أهدافاً عامة أم خاصة وتستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية الحركية ويشرف على هذا المسرح المدرس، ويستند المسرح المدرسي إلى التسلح بعدة معارف كعلوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والبيولوجيا نظراً لكون المسرح وسيلة تقويمية تطهيرية واداء علاجية ووسيلة

جمالية إبداعية ووسيلة تلقين ونقل المعرفة والمهارة كما ويهدف إلى إشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية والاجتماعية والعضوية لخلق التوازن الكامل لدى الطفل للتكيف مع الذات والموضوع وتحقيق النمو البيولوجي ويذكر كبار (2017) أنواع المسرحيات المدرسية:

مسرحيات المناسبات (الوطنية، الدينية)، مسرح ترفيهي، مسرحيات خيالية: أسطورية ورمزية على السنة المخلوقات، المسرحية المنهجية كتعليم القواعد باللعب، مسرحيات تاريخية إسلامية، وعالمية، مسرحيات اجتماعية تعالج الظواهر الاجتماعية، المسرحيات السلوكية الأخلاقية (الأمانة، الصدق، النظافة) ويرى (الشاروني، 2005) و (ولاء عوني، 2022) بأن أهداف المسرح المدرسي تتمثل في :

1. تقوية الثقة بالنفس وتجاوز الشعور بالنقص والانطواء والعزلة عن الذات.
 2. إشباع الرغبة في التمثيل الشخصيات ولعب الأدوار ومواجهة المواقف واصطناعها.
 3. تغذية الخيال وتقوية القدرة على الملاحظة والتركيز والانضباط.
 4. تنمية الجرأة الأدبية والقدرة على مواجهة الغير.
 5. استيعاب المصطلحات والتقنيات في إطار المادة
 6. الترفيه وتلطيف الجو المدرسي بإشاعة المرح وإدخال السرور على النفس.
 7. تقوية القدرة على التعبير التلقائي أي الارتجال.
 8. التعود على العمل الجماعي والتماس روح الفريق مع إنكار الذات.
- ويحدد (المالكي ، 2010: 175) الأهداف التي يمكن أن يحققها المسرح المدرسي في:

1. نمو الأحاسيس الإيجابية وإدراك سليم عند الطفل بإثارة الكثير من العواطف لديه كالإعجاب والخوف والشفقة.
2. تقويم قدرات الطفل والطالب اللغوية وتغذية مخزونة اللغوي بمفردات جديدة.
3. تشكيل الطفل مع الجماعة من خلال المشاركة بالتمثيل.
4. سلامة الطفل من بعض الأمراض النفسية السيكلوجية.
5. إيجاد المهارات الكامنة لدى الطفل والمواهب.
6. تنمية الفعل الحركي وتربية الحركة الجسمانية عند الطفل والطالب في المدرسة.

7. تقويم بعض الاتجاهات الايجابية نحو الكثير من القيم الدينية والاجتماعية.
 8. تنمية وترسيخ الانتماء الوطني لدى الطفل والطالب في المدرسة من خلال ما يطرح في المسرحيات على مستويات مختلفة.
 9. إشباع رغبة الأطفال بالمعرفة والبحث بما يقدمه لهم من خبرات متنوعة.
 10. تفرغ طاقة الطفل واستثمار مواهب الطالب بما هو مفيد وممتع.
- وبطريقة أخرى ترى الباحثتان بأن المسرحية المدرسية هي جزء من تقديم الدرس الذي سوف يستمر مدى حياته فهي فن مسرحي يؤدي به إلى الحصول على قيمة تعليمية وتنشئة اجتماعية اخلاقية والاستمتاع بوجود مجتمع مسرحي للهواة أو الانضمام إلى عضوية الجمهور التي تتسم بالنقد والفتنة للمسرح الفعلي والسينما والراديو والتلفزيون.
- إن المسرح المدرسي يهتم بمدى مشاركة التلميذ وكمية ما حصله من معلومات دراسية استطاع أن يقدمها في إطار فني من خلال متابعة المشرف، فيسهم بذلك في تحقيق التقدم الدراسي الذي سيستفيد منه في حياته الواقعية ، حيث كونها حدثاً مدرسياً هاماً وفريداً ففي عروض المدرسة يكون المشرفين المحليين وأعضاء هيئة الإدارة وأصدقاء المدرسة هم من بين الجمهور الأساسي للمدرسة ، لذا يتسم بالجدية وليس بالعبث حيث تكون المسرحية جيدة بنفس الجودة التي تتسم بها هيئة الموظفين (مرعي ، 2001)
- فوائد المسرح المدرسي على المستوى النفسي:
- يرى كثير من علماء النفس أن التمثيل على خشبة المسرح من الوسائل المستخدمة لتحقيق الشفاء النفسي، و من الاضطرابات النفسية التي يمكن معالجتها عن طريق التمثيل : الخجل عند الاطفال و الانطواء على النفس و عيوب النطق، كما إنه لا يرتبط بالترويح عن النفس والتسلية فحسب بل يؤدي لدمج افكار المجموعة و ربط الاتصال الفعال للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو قيمة ما عن طريق اللغة وحركة الجسم وملامح الوجه والإشارات وأسلوب الكلام، فكل المشاكل والاضطرابات والسلوك غير السوي لدى بعض الأطفال ما هو الا نتيجة لحبس مواهبهم و طاقاتهم و عدم استغلالها عن طريق تفجيرها. (بزعي، 2020)
- وتلاحظ الباحثتان أن مشكلات التلاميذ التي تحصل في بعض المدارس سببها إهمال الجانب النفسي في حياتهم و التي تتعلق بعدم توافر الأنشطة العلاجية ، مما يضطر التلاميذ إلى التعبير عما في أنفسهم من

طاقات و مواهب و قدرات بطرق غير صحيحة فيثيرون المشاكل و كل ما يمت بصلة إلى السلوك غير السوي ولأن الموهبة المكبوتة بداخل الطفل تشكل خطراً عليه نفسياً و تفقده اتزانه الانفعالي و الوجداني بإحساسه بضغط داخلي شديد على نفسه ،كما أن الطاقة العقلية غير المستغلة و غير المستثمرة تجعله في موضع المظلوم المحروم من الوضع اللائق به في المجتمع .

فوائد المسرح المدرسي على المستوى الاجتماعي:

يساعد المسرح على كيفية الاندماج في الجماعة فلا يستطيع فرد لوحده اخذ دور لجميع الشخصيات ، هنا نوضح أهمية المشاركة والتعاون وعدم الاتكالية وأن لكل دور اختلاف وان هذا الاختلاف شيء مرغوب وهذا يتم عن طريق الاهتمام بقضايا المجتمع و بالاحتفال بالذكريات و الأعياد و غرس القيم المجتمعية السامية و اكتساب مهارات مختلفة، حيث يؤدي مسرح الطفل دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها، وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته. (كنعان، 2011: 91)

فوائد المسرح المدرسي على المستوى الاخلاقي:

يقوم مسرح الطفل بالتأثير بشكل تلقائي على مكتسبات الطفل وقواه العقلية وذلك بطريقة مرنة وسلسة، وغير مباشرة يكتسب من خلالها سلوكيات إيجابية يقوم بعملها في المواقف الحياتية المختلفة من دون قصد أو بقصد تقليداً للأحداث المسرحية (بزعي، 2021) عندما يتم توظيف التمثيل بالمدرسة، بحيث يكون وسيلة لإفهام التلميذ مواد الدرس يكون الدرس أكثر فعالية وحيوية وذلك لاعتماد التمثيل على التفكير والعاطفة والاندماج والممارسة والفعل (ولاء عوني ، 2022).

فوائد المسرح المدرسي على المستوى التعليمي

يمنح المسرح المدرسي المادة التعليمية روحاً جديدة عند تقديمها للأطفال من خلال إخراجها من صياغة القوالب الجامدة المباشرة ، وتقديمها في شكل فني جمالي خلال قالب مسرحي، حيث يقوم المسرح بأداء دور تعليمي من خلال تقديم المادة بطريقة مرغوب بها بعيداً عن روتين التلقين والصرامة و الجدية ، بالإضافة إلى أنه يمنح الفرصة للتلاميذ للاندماج والتواصل، بما يزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي وحب التعليم ، مما يجعل مسرح الطفل وسيلة لإثارة إهتمام الأطفال (عبدالحافظ، 2017: 19)

ويعلم المسرح المدرسي التلاميذ على إكتشاف ذواتهم و إكتشاف العالم ، من هنا تبدو أهمية الأنشطة المسرحية التي عكف خبراء التربية و التعليم على دراستها، ويساهم في إيجاد فرد سعيد ومتوازن وهكذا فالمسرح المدرسي قناة من القنوات التربوية الهامة في مجال تكوين و بلورة شخصية الطفل نفسياً واجتماعياً ووجدانياً علاوة على ما يحققه من إشباع لرغباته في اللعب والتقليد والمحاكاة والتعبير وصقل الموهبة.(حسين ، 2005)

ومن العرض السابق نستنتج أن المسرح المدرسي نشاط جماعي، يهدف إلى تعاون و إشراك أكبر عدد من التلاميذ في عمل جماعي واحد ، وهذا دور إيجابي للمسرح المدرسي، من حيث قدرته على نبذ العنف والأناية والانطواء والخجل لدى البعض منهم ، و ينمي لديهم روح الفريق والزمالة القائمة على المحبة والتعاون والثقة بالنفس فيما بينهم.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية :

1 . دراسة (ميلاد ، 2009) تهدف إلى معرفة مدى فاعلية المسرح المدرسي ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتوعية التلاميذ في كل من سلطنة عمان وسوريا، والتعرف على المعوقات الموجودة بصفة عامة في التعليم الأساسي، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته و توصلت الدراسة إلى وجود قصور في برامج الإعداد بالنسبة إلى معلم التعليم الاساسي في مدارس التعليم بمتطلباتها وخاصة فيما يرتبط بالمسرح المدرسي، غياب العمل المسرحي المدرسي في لوائح التربية والتعليم عن الحضور المؤثر والفعال في عملية نقل الخبرات والمعلومات ، وجود قصور في النشاط المسرحي المدرسي و توعية التلاميذ بتراثهم المدرسي والبيئة المحيطة بهم .

2. دراسة (موسى ، 2010) هدفها الكشف عن المشكلات التي تعترض النهوض بالمسرح المصري وتعوق مسيرته التربوية، وإلقاء الضوء على التجربة الرائدة للمسرح المدرسي الأمريكي من خلال الكشف عن العوامل والأسس التي ساهمت في ازدهاره، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي ، ونتجت الدراسة: أن هناك اختلاف ما بين المسرح المدرسي المصري والمسرح المدرسي الأمريكي من حيث النشأة، إن نمو وتطور المسرح المدرسي في مصر تأثر بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية، وعدم الوعي لدى المسؤولين وأولياء الأمور بالدور الفعال للمسرح المدرسي، عدم وجود برامج لإعداد أخصائي المسرح خلال

البرامج التدريبية التي تعقدها الوزارة أو المديريات التعليمية، أن تمويل الأنشطة المسرحية بالمدارس المصرية ضعيف جداً، وتمويل المسرح المدرسي في أمريكا الغير حكومي نسبته 96%، وعدم وجود شروط ومواصفات فنية وعملية محددة، يتم على أساسها اختيار المعلم القادر على قيادة العمل المسرحي بالمدارس المصرية.، وعدم وجود مناهج مسرحية ضمن المناهج الدراسية يدرسها الطلاب، بمدارس المرحلة الثانوية العامة في مصر، ولم يخصص له الوقت الكافي لممارسته داخل المدارس المصرية، مما أفرغ هذا النشاط من مضمونه ومعناه، وأصبح غير ذي جدوى.

3. دراسة (العطار وآخرون ،2015) وكان الهدف منها التعرف على أثر استخدام المسرح المدرسي في ايجاد حلول لبعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد طبقت الدراسة الراهنة علي عينة عددها 24 تلميذاً بمرحلة الطفولة المتأخرة ، من ذوي المشكلات السلوكية بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة استطلاع رأى حول المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من إعداد الباحثة، و مقياس المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 1.0 لمقياس المشكلات السلوكية الدرجة الكلية، والأبعاد بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس المشكلات السلوكية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 1.0 في كل من أبعاد مقياس المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي.

4. دراسة (عبدالعزيز ، 2015) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة وخفض التوتر لدى عينة من طلاب الصف الرابع الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من 42 تلميذ موزعة على مجموعتين ، وتوصلت الدراسة بأن البرنامج المقترح في المسرح التعليمي كان فعال في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة على جميع الأبعاد وكذلك فإنه كان فعال في خفض مستوى التوتر على البعدين النفسي والعام.

5. ودراسة (بزعي ،2021) هدفت إلى الكشف عن دور المسرح في مساعدة الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وإمكانية تعلمه للغة العربية من خلال ما يشاهده من مسرحيات، و اعتمدت هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي في وصف العملية الديناميكية والدور التفاعلي بين المسرح والطفل، بولاية باتنة

وتوصلت هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى الأهمية التي يلعبها المسرح الموجه للطفل في تنمية مهاراته اللغوية وتنمية شخصيته والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل مختلف القيم الاجتماعية له .

6 . دراسة (العامر ، 2022) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المسرح التعليمي في تعديل سلوك الاطفال، على عينة تتكون من 20 تلميذ من تلاميذ الصف الأول بمدينة الهفوف، وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتعديل السلوك لدى الاطفال، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05.0 بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على الاختبار المصور لصالح التطبيق البعدي. ثانياً الدراسات الاجنبية:

1 . دراسة (سيما ، 2000)sima هدفت إلى الكشف عن تأثير المسرح في المناهج الدراسية المتعددة الثقافات، ولتحقيق الهدف قام الباحث بإعداد برنامج من الأنشطة المسرحية المتضمنة في المناهج المراد تعريفها للتلاميذ، حيث اختار الباحث عينة مؤلفة من مجموعتين ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وتجريبية وفي الطريقة المسرحية، وتم إعداد عدة اختبارات لمعرفة قيم المادة، ودور الطريقة، ونتجت الدراسة: إلى أن استخدام المسرح في مجال المناهج كان له تأثير إيجابي في معرفة قيم المادة، حيث بينت النتائج تقوفاً ملحوظاً لدى أفراد المجموعة التجريبية، الذين تعلموا عن طريق المسرح.

2 . دراسة (كوكدار ويلمز ، 2010) Yilmaz & Cokadar بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الدراما الإبداعية في تحصيل تلاميذ الصفوف الأساسية في المفاهيم البيئية والتعرف إلى البيئة في تركيا، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 45 تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام أسلوب الدراما الإبداعية، وضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين فيما يتعلق بتحقيق المفاهيم البيئية، لصالح المجموعة التجريبية .

stable<<https://www.jstor.org>

3 . دراسة (فليتشر واتسون ، 2013) Fletcher – Watson هدفت هذه الدراسة إلى عرض رؤية لواقع وتطوير مسرح الطفل في النمسا، واتبع البحث المنهج التحليلي لواقع مسرح الطفل والمنهج الاستنباطي لمستقبل مسرح الطفل ، تكونت عينة البحث من 36 مخرجاً متخصصاً في مسرح الطفل، من 12 مسرحية للطفل، وتوصلت

الدراسة لميولهم للتقييم الإيجابي لمسرح الطفل في النمسا، فقد أشار 92 % منهم إلى فاعلية الأنشطة المسرحية المقدمة للطفل في النمسا في تنمية جوانبهم الإبداعية وتحقيق الأهداف التعليمية والثقافية المرجوة منها.

platform<<https://www.roglholloway.uk>

4. دراسة (ويني ايستمان ، Wayne .Eastman 2017)، تهدف هذه الدراسة لمشاركة مسرح العرائس في عملية التعلم وتشجيع الطلاب على التعلم من خلال مسرح العرائس، وتم ملاحظة الطلاب ببعض مدارس بريطانيا وإجراء مقابلات معهم ومع معلمهم، وأوصت الدراسة ضرورة التمويل الرسمي للمسرح المدرسي لما حققه من نتائج إيجابية في عملية التعلم (جودة ،2021)

التعقيب على الدراسات السابقة

معظم الدراسات أكدت على فعالية وجدوى المسرح المدرسي في التربية والتعليم في تبسيط المنهج وتسهيله ومنها التخفيف من حدة المشكلات والاضطرابات وتعديل اللغة وبناء الشخصية السليمة، وتفسر الباحثان ذلك بتميز المسرح المدرسي ومقدرته تعديل السلوك والمشاركة الجماعية و التنفيس الانفعالي وتكوين جو محاط بالتقليد والمحاكاة التي يتم تعديل السلوك في إطارها، وهذا ما تنادي به التربية الحديثة في وقتنا الحالي ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سيف الإسلام (2010) ، ودراسة ميلاد محمود(2009) ، في معرفة الأسباب والعوائق في استخدام المسرح المدرسي واستفادة الدراسة من الدراسات السابقة في التعليق والتفسير للنتائج و الاطلاع عليها ومعرفة كيفية استخدامها للمنهج واداة الدراسة .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة، ويحلل بياناتها.

مجتمع البحث: تم تحديد المجتمع الأصلي للبحث، حيث يضم جميع معلمي ومعلمات الصفوف الأولى(الأول، والثاني، والثالث) من مرحلة التعليم الاساسي بمدينة بنغازي للعام الدراسي 2023/2022.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث بالطريقة الاحتمالية المتاحة، وتكونت العينة الاساسية للبحث من(80 معلم ومعلمة) وقد تم استبعاد بعض الاستثمارات لعدم استيفائها الشروط من معلمي الصفوف الأولى (الأول ،و الثاني ،و الثالث) ، حيث بلغ افراد العينة (60) معلم.

أداة الدراسة: لتحقيق أغراض البحث تم إعداد استبيان (أهمية المسرح ومعوقات استخدامه في الأنشطة المدرسية) حيث تم الاعتماد في بناء الاستبيان على مراجعة عدة استبيانات من الأدبيات والدراسات السابقة منها (مرعي حسين ، 2001)، (كمال الدين حسن ، 2005)، (ولاء عوني ، 2022)، (هبه ابراهيم جودة ، 2021) وتكون الاستبيان من (23) فقرة موزعة على بعدين ، وهم بعد أسباب غياب المسرح (13) فقرة، وبعد معوقات استخدام المسرح (10) فقرات.

وصف الاستبيان :يتكون الاستبيان من (23) بنداً حيث يقوم المفحوص بالإجابة على كل عبارة من الاستبيان بما يراه مناسب وذلك بوضع علامة (/) على أحد الخيارات التي وضعت (غير موافق، موافق، موافق بشدة) مع تخصيص تقديرات (3،2،1) على التوالي، وتكون المقياس من أسباب غياب المسرح (13) فقرة، وبعد معوقات استخدام المسرح (10) فقرات. الخصائص السيكومترية للأداة:

أولاً: صدق المحكمين

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات التربوية والعلوم النفسية بكلية التربية المرج، وذلك للتأكد من صدقه الظاهري، بهدف معرفة مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات المقياس وتصحيح ما ينبغي تصحيحه وطلب منهم تقدير مدى ملائمة كل فقرة للمجالات التي يشتمل عليها، وقد أخذ بعين الاعتبار تلك الملاحظات وتم تعديل بعض العبارات التي كانت بحاجة إلى تعديل وحذف بعض الفقرات، وبهذا يكون المقياس مؤلف من (23) فقرة في صورته النهائية.

ثانياً: الصدق البنائي:

تم تطبيق المقياس بعد تعديله وفقاً لمقترحات السادة المحكمين بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) معلم من معلمي الصفوف الأولى (الصف الأول، والثاني، والثالث) من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي للتأكد من وضوح العبارات والتعليمات، ثم تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتم اعتماد معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، وتم حذف الفقرة (7) ذات الارتباط الضعيف والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه.

بعد أسباب غياب المسرح		بعد معوقات استخدام المسرح	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.625**	1	.483**
2	.658**	2	.418**
3	.518**	3	.727**
4	.626**	4	.685**
5	.488**	5	.685**
6	.411**	6	.626**
7	-.069	7	.482**
8	.441**	8	.458**
9	.358**	9	.473**
10	.392**	10	.647**
11	.343**		
12	.724**		
13	.498**		

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينه بلغت (60) معلمي ومعلمات الصفوف الأولي (الأول، والثاني، والثالث) من مرحلة التعليم الاساسي بمدينة بنغازي للعام الدراسي 2023/2022. بالطريقة الاتية:

طريقة الفا - كرونباخ:

حُسبَ ثبات مقياس (أهمية المسرح ومعوقات استخدامه في الانشطة المدرسية) باستخدام معادلة الثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة لكل بعد كما هو مبين في (الجدول):

جدول (2) معاملات الثبات لمقياس الحاجات النفسية والابعاد الفرعية

البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
البعد الأول (الاسباب)	12	.878
البعد الثاني (المعوقات)	10	.752
الثبات الكلي للمقياس	22	.828

الأساليب الإحصائية المستخدمة

عُولجت بيانات الدراسة الحالي بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss) ، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة: معامل الارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالكشف عن معوقات استخدام المسرح المدرسي في الأنشطة المدرسية ،حيث تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول رقم (3) الكشف عن اسباب معوقات استخدام المسرح في الأنشطة المدرسية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية			التكرار			الفقرة
						موافق بشدة	موافق	غير موافق	
			موافق بشدة	موافق	غير موافق				
1	.640	2.43	83.3	51.7	10.0	23	31	6	1
7	.610	2.37	43.3	50.0	6.7	26	30	4	2
12	.585	2.32	30.0	61.7	8.3	18	37	5	3
5	.666	2.52	48.3	41.7	10.0	29	25	6	4
3	.567	2.13	53.3	43.3	3.3	23	26	2	5
2	.547	2.65	68.3	28.3	3.3	41	17	2	6
11	.676	2.50	30.0	53.3	16.7	18	23	10	7
10	.504	2.38	30.0	53.3	16.7	18	32	10	8
4	.624	2.22	51.7	48.3	0	31	29	0	9
9	.581	2.37	40.0	51.7	8.3	24	31	5	10
8	.533	2.28	41.7	53.3	5.0	25	32	3	11
6	.675	2.45	45.0	53.3	1.7	27	32	1	12

يتبين من الجدول (3) بيانات هدف الدراسة الرئيسي وهو الكشف عن معوقات استخدام المسرح المدرسي عن الأنشطة المدرسية، ونرى أن الفقرة (1) تحصلت على نسبة (83.3) موافق بشدة وانحراف معياري 0.64 ومتوسط حسابي 2.4 وهي قلة النصوص المسرحية بالمنهج مع صعوبة مسرحية المناهج ، حيث يتبين لنا رأي المعلمين في ندرة وجود الدروس المخصصة لاستخدام المسرح وعدم استطاعتهم لجعل المناهج قابلة للتمثيل على مسرح المدرسة حتى يتم إيصالها بطريقة سهلة وتحقيق الهدف من المسرح، هنا ترى الباحثتان أنه يجب توفير دورات تدريبية منظمة وتصميم طريقة معتمدة لمسرحية المناهج التعليمية، حتى يتسنى للمعلمين معرفة كيفية جعل الدرس التعليمي مسرحية مبسطة يستفيد منها الطلبة بشكل سلس وممتع ، وهنا تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (ولاء عوني ، 2022) في أهمية وجود أخصائي المسرح المدرسي في الإشراف وتوفير كل مستلزمات المسرح بالمدرسة

تليها الفقرة (6) عدم توفير الدعم المالي بنسبة (68.3) وانحراف معياري 0.54 ومتوسط حسابي 2.65، ترى الباحثتان أن الدعم المالي يعتبر أساس لكل البدايات، و للمسرح المدرسي يظهر في شراء الملابس التمثيلية وفي صنع وتجهيز الخلفيات اللازمة للمسرحية كلاً على حسب ، والديكور وتوفير الإضاءة اللازمة، وتوفير قرطاسية كاملة من جميع المستلزمات لإجراء المسرحية، والصيانة الدورية لكافة المسرح والاهتمام به، ونؤكد هنا أن الدعم المالي وأن كان موجود بعدم وجود أخصائي للمسرح لا فائدة مرجوه منه حيث أن المسرح المدرسي معتمد على عناصر متداخلة مع بعضها البعض ويعتمد عنصر على الآخر .

وتحصلت الفقرة رقم (3) ضعف الثقافة المسرحية، على نسبة 30.0 ومتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري 0.585 وفقرة (7) عدم تعاون ادارة المدرسة في توفير السبل لتطوير المسرح ، على نفس النسبة ، ومتوسط حسابي 2.50 وانحراف معياري 676. ، وفقرة (8) غياب الوعي بالمفهوم العام لماهية المسرح المدرسي على نفس النسبة، ومتوسط حسابي 2.38 وانحراف معياري 504. يتمثل الضعف الثقافي في أهمية المسرح المدرسي ودوره التعليمي والترفيهي من أهم الأسباب المؤدية لغياب المسرح عن الأنشطة المدرسية وتعتبر من النسب المتدنية وترى الباحثتان تدني مستوى هذه الفقرة راجع لعدم وعي المعلمين بأهمية الثقافة المسرحية التي تتمثل في فكر المجتمع ومدى إعطائه مكانة للمسرح المدرسي ، وكذلك عدم تعاون إدارة المدرسة في استخدام المسرح، تم إعطاء هذه الفقرة نسبة بسيطة متدنية يعزى هذا لنظرة المعلمين للدعم المالي، وعدم وجود النصوص المسرحية بالمنهج أهم، أما عن الفقرة رقم (8) غياب مفهوم ماهية المسرح المدرسي ، هنا ينظر بعض أولياء الأمور وكذلك بعض المعلمين بأن المسرح المدرسي مضيعة للوقت، وتناسوا بدوره الكبير التربوي والترفيهي والتعليمي، وهنا يأتي دور التربويين بنشر الثقافة المسرحية بتوعية المعلمين والإدارة المدرسية بأهمية المسرح المدرسي وعدم إهماله حتى تسري هذه الثقافة للأجيال القادمة ، أما باقي الفقرات فقد تحصلت على نسب متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالكشف عن أهمية دمج المسرح في المناهج التعليمية وضرورة إدخاله في العملية التعليمية، حيث تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول رقم (4) النتائج المتعلقة بتحقيق الهدف الثاني: وهو التأكيد على أهمية دمج المسرح في المناهج التعليمية وضرورة إدخاله في العملية التعليمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية			التكرار			الفقرة
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	موافق بشدة	موافق	غير موافق	
1	504.	2.32	33.3	65.0	1.7	20	39	1	1
6	524 .	2.38	40.4	58.3	1.7	24	35	1	2
9	739 .	2.22	40.0	41.7	18.3	24	25	11	3
8	651	2.18	31.7	55.0	13.3	19	33	8	4
10	745.	2.23	41.7	40.0	18.3	25	24	11	5
5	593 .	2.23	31.7	60.0	8.3	19	36	5	6
7	621.	2.23	33.3	56.7	10.0	20	34	6	7
2	555.	2.22	28.3	65.0	6.7	17	39	4	8
3	591.	2.30	30.0	61.7	6.7	22	34	4	9
4	585.	2.22	30.0	61.7	8.3	18	37	5	10

نلاحظ من الجدول السابق الفقرات الموضحة لأهمية دمج المسرح المدرسي في العملية التعليمية بأن فقرة رقم (1) من حيث اختيارهم للبديل موافق ، يعمل المسرح على ربط التلاميذ بقضايا المجتمع، وينمي قدراته الشخصية والإبداعية ، على أعلى نسبة 65.0 ومتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري 504. وتتمثل نظرة المعلمين لهذه الفقرة بدور المسرح في ربط التلاميذ وتعريفهم بقضايا المجتمع كالاهتمام بالوعي البيئي وقضاياها ، هناك العديد من الدراسات التي حاولت إيصال القيم البيئية عن طريق المسرح المدرسي، وهناك قضايا القيم الأخلاقية والدينية .

وفقرة رقم (8) يساعد المسرح المدرسي في احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة، تحصلت على نفس النسبة 65.0، ومتوسط حسابي 2.32 ، وانحراف معياري 504.0 ، ويرجع السبب إلى أن جميع الدراسات والأبحاث المقامة عن أهمية المسرح (ويني إيستمان ، 2017) و (سيما ، 2000) تؤكد على أن حفظ الطالب واستيعابه عن طريق استخدام المسرح أفضل من استخدام الطريقة التقليدية في إيصال القيم المرغوبة .

وجات فقرة رقم (9) بنسبة 61.7 المسرح المدرسي يساعد في تنمية الذوق الفني لدى التلاميذ ومتوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري 591. تعتبر نسبة فوق المتوسط ، وبالتأكيد إن المسرح المدرسي ينمي الذوق الفني لدى التلاميذ من خلال اشراكهم في إعطاء رأيهم بما يشاهدونه، وحتى في تمثيلهم للنص المطلوب ، وأيضاً من أهداف المسرح في الجانب الثقافي تنمية الذوق الفني ، كما تحصلت فقرة رقم (10) على نفس النسبة 61.7 ومتوسط حسابي 2.22 وانحراف معياري 585. تنمية روح التعاون عند التلاميذ و إنكار الذات والاعتماد على النفس، حيث يعتبر دور المسرح المدرسي في المقام الاول تربوياً قبل كل شيء، وهنا اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (عطار وآخرون) في تعديل سلوك التلاميذ من خلال إدماجهم ومشاركتهم للمسرح المدرسي ، فيطلق العنان والحرية في التعبير للطفل في التعاون والاعتماد على النفس في نفس الوقت .

أما فقرة رقم (5) تحصلت على أضعف نسبة وهي استخدامك للمسرح المدرسي كاستخدام الوسائل التكنولوجية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها بنسبة 40.0 ومتوسط حسابي 2.23 وانحراف معياري 745. يرجع سبب تدني نسبة هذه الفقرة لعدم معرفة استخدام المسرح ك وسيلة تعليمية ، هنا يأتي دور الدورات التدريبية في أهمية المسرح وكيفية استخدامه في التعليم ودمجه في العملية التربوية. واستناداً للعلوم التربوية يمكن للمسرح المدرسي للأطفال أن يكون قوة دفع كبيرة في توصيل النتائج البعيدة المدى حيث إن عملية التعليم تتحسن و تصبح أكثر متعة وإثارة بوجود دوافع، مسلية وممتعة، فستكون الفوائد التعليمية منه أفضل من الفوائد التعليمية التي تجنى من الحصص المدرسية الأخرى.

يتبين من الجدولين السابقين (1) (2) إن من أهم معوقات استخدام المسرح المدرسي في الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمدينة بنغازي هي: قلة النصوص المسرحية بالمنهج ، تليها عدم توفر الدعم المالي، أما عن أهميته بأنه يربط الاطفال بقضايا المجتمع ، واعتماداً على هذه النتائج يمكننا تقديم التوصيات التالية :

1. إعادة صياغة المحتوى التعليمي للدرس في شكل عمل نثري معد للتمثيل، و مراعاة أهداف الدرس عند تحويل المحتوى إلى حوار مسرحي .
2. ضرورة إعطاء صلاحيات أوسع للإدارات المدرسية من أجل التتويج وزيادة مصادر التمويل المالي لاستخدام المسرح المدرسي .

- 3ج . التأكيد على أهمية المسرح المدرسي في المجتمع المدرسي.
 4. يجب أعداد مناهج مسرحية ضمن المناهج الدراسية، يقوم باختيارها التلاميذ، لدراستها خلال العام الدراسي ويقومون بتمثيلها للمعرفة والمتعة.
 5. تخصيص الوقت الكافي لممارسة المسرح داخل المدارس.
 6. إعداد التلاميذ لمواجهة التغيرات السريعة في المجتمع المعاصر، والحيلولة دون شعورهم بالاغتراب تجاه التغيرات المتقدمة .
 7. ضرورة تمكين وظيفة المسرح المدرسي، واعتماده في مدراسنا ومناهجنا التربوية، وتعزيز دوره في تحقيق الاهداف التربوية، وغرس القيم التربوية الاصيلية المنشودة.
 - 8-توفير مشرفين وفنيين للمسرح في المدارس يقدمون خطط عمل سنوية ، ينسقون مع المدير والمعلمين.
 - 9 . ضرورة الإعداد المهني لبعض معلمي التعليم الاساسي من خلال دورات تدريبية على العمل، والأداء المسرحي المدرسي.
- المراجع

- 1 . الشاروني ، يعقوب (2005). دراسات في القصة للأطفال ، دار المعارف ، القاهرة
- 2 . العامر، فاطمة اديب (2023). اثر استخدام المسرح التعليمي على تعديل سلوك الاطفال الاصدار السادس ، العدد الثاني والخمسون ، كلية التربية جامعة الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية.
- 3 . العطار ، أماني جميل على ، عبداللطيف ، محمود همام ، عبدالوهاب ، أماني عبدالمقصود ،الشاهد ، أحمد محمد (2015). أثر استخدام المسرح التعليمي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الرابع ، يونيو ، الجزء الأول
- 4 . المالكي، مالك نعمة غالي (2010).أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما في المدارس والمؤسسات التربوية .مجلة دراسات تربوية. مجلد 163 . العدد الحادي عشر .
- 5 . بزعي ، يسرى (2020). مسرح الطفل ودوره في تعلم اللغة العربية وتنمية المفاهيم لدى التلميذ . مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية. مجلد(22) - العدد (01)

6. جودة ،هبة أبراهيم (2021). المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الاخلاقية ، بالمدارس الخاصة ، الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، مجله كلية التربية جامعة عين شمس ،العدد 45، الجزء الثالث .
- 7 . حسين ، كمال الدين (2005). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 8 . حمد، حسني عبدالمنعم (2008). المسرح المدرسي ودوره التربوي، الطبعة الاولى، القاهرة: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- 9 . حمد ، نمارق محمد الأمين أحمد(2018). دور المسرح في تعزيز القيم التربوية في مقرر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس. رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.
- 10 - عبدالفتاح ، اسماعيل (2000). أدب الاطفال في العالم المعاصر ، رؤية نقدية تحليلية ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، الطبعة الأولى ، القاهرة

قائمة المراجع

- تتبنى المجلة نظام توثيق الرابطة الأمريكية لعلم النفس (APA).
- مراعاة ذكر رقم الآية واسم السورة عند الاستشهاد بالقرآن الكريم، وذكر المصدر وبيانات النشر عند الاستشهاد بالأحاديث النبوية.
- يشار إلى المراجع داخل المتن بذكر الاسم العائلي للمؤلف ثم سنة النشر بين قوسين في حال الإشارة المباشرة مثلاً: أشار عبدالله (2016). وفي حال الإشارة غير المباشرة يذكر اسم المؤلف وسنة النشر بين قوسين مثلاً: (عبدالله، 2016). وفي حال الاقتباس يذكر رقم الصفحة أو أرقام الصفحات بين قوسين (عبدالله، 2016: 26
- عند ورود مصطلحات أجنبية في متن البحث تكتب بحروف عربية ولاينية بين قوسين ويذكر المصطلح كاملاً عند وروده أول مرة.
- ترتيب المراجع في نهاية البحث ترتيباً هجائياً كما يلي:
- إذا كان المرجع كتاباً: الاسم العائلي للمؤلف، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر، مكان النشر.

- إذا كان المرجع بحثاً من مجلة: الاسم العائلي للمؤلف، الاسم الأول، (سنة النشر) عنوان البحث، اسم المجلة، العدد، الصفحات، مكان صدور المجلة.
- إذا كان المرجع من مؤتمر أو ندوة كما يلي: الاسم العائلي للمؤلف، الاسم الأول (سنة الانعقاد)، عنوان الورقة، عنوان المؤتمر أو الندوة، مكان الانعقاد وتاريخه.
- إذا كان المرجع من أحد مواقع الانترنت كما يلي: الاسم العائلي للمؤلف، الاسم الأول، عنوان المقالة/ البحث، موقع الانترنت، تاريخ الاطلاع عليه.

يجب على المؤلف مراجعة الروقة حسب التالي:

1. عدد الصفحات: لا تزيد صفحات الورقة العلمية بالنسبة للعلوم الانسانية عن 20 صفحة ولا يقل عن 10 صفحات بما فيها الرسوم والصور والجداول وقائمة المراجع أما بالنسبة للعلوم التطبيقية فلا يزيد عدد الاوراق عن 15 صفحة ولا يقل عن 5 صفحات متضمنة الملخصين العربي والانجليزي.
2. يستثنى من ذلك الدراسات المرجعية والتي تعرف Review (وهي التي تلخص معلومات واردة في أعمال أخرى ولا تشمل عملاً بحثياً جديداً قام به الباحث) والتي يجب أن لا يزيد عدد صفحاتها عن 40 صفحة ولا يقل عدد مراجعها عن 50 مرجعاً.
3. ابعاد الورقة: يكون مقاس الصفحة A4 مكونة من عمودين متساويين، وبهامش علوي وسفلي "1.38 = 3.5 سم وهامش أيمن وأيسر "0.79 = 2.0 سم، المسافة بين الأسطر مسافة (1.15) فقط،
4. خط الكتابة Simplified Arabic وحجمه (14) للورقات المقدمة باللغة العربية ،
5. العنوانين: تكتب بالخط العريض (Bold)
6. يكتب ملخص باللغة الانجليزية باستخدام خط Bookman old style بحجم (12) والعنوانين الرئيسي بحجم 14
7. الملخص: لايزيد عن 250 كلمة
8. الكلمات المفتاحية: لاتقل عن خمسة

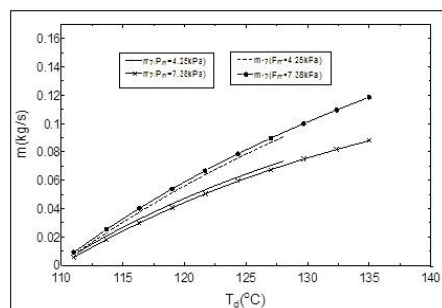
9. **عنوان البحث:** يكتب العنوان باللغة الأساسية للبحث وبالخط العريض (**Bold**). ففي حالة الورقة المقدمة باللغة العربية يكون حجم الخط 16
10. **اسماء المؤلفين:** اسم المؤلف (المؤلفين) وتكتب تحت العنوان وبحجم 12 وتمييز الباحث للمراسلة بنجمة مثل محمد عبدالله* ثم يذكر تحتها البريد الإلكتروني للمراسلة وحجم خطه 10. أما في حالة البحث المقدم باللغة الانجليزية فيكتب العنوان بالخط العريض وحجمه 14، اسم المؤلف (المؤلفين) يكتب تحت العنوان وبخط حجمه 11 مع تمييز الباحث للمراسلة بنجمة.
11. **شروط كتابة العنوان:** يجب أن يختصر العنوان قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويفضل أن يكون في حدود 12 إلى 15 كلمة. ويجب ألا يكون العنوان عاما بدرجة لا يمكن معها تحديد هوية البحث.
12. **جهة العمل:** وتلي اسم المؤلف (المؤلفين) وجهة عمل المؤلف (المؤلفين) باللغة الأساسية للبحث ، مع ذكر بيانات القسم العلمي والكلية والجامعة والبلد الذي ينتمي إليه الباحث وتمييز الباحث المراسل.
13. **الملخص:** يقدم البحث بأحد اللغتين العربية أو الانجليزية مع إرفاق ملخص باللغة العربية للورقات التي تنشر باللغة الإنجليزية وملخص باللغة الإنجليزية للورقات التي تنشر باللغة العربية ، ففي حالة البحث المقدم باللغة العربية فيوضع الملخص مباشرة تحت الملخص بالعربي في الصفحة الأولى متضمنا عنوان البحث واسماء المؤلفين ، أما في حالة البحث المقدم باللغة الانجليزية توضع الملخصات المرفقة في نهاية البحث أو الورقة وقبل قائمة المراجع. يجب أن يكون الملخص موجزا ومحتوياً على أهمية البحث وأهدافه ، طرق الإجراء (الآليات) وأهم النتائج والتوصيات إن وجدت ولا يزيد عدد كلماته عن 250 كلمة.
14. وفي حالة استعمال مقياس أو استبانة علمية يجب ذكر حجم العينة وذكر أن الاستبانة أو المقياس قد خضع للتقييم العلمي وإجراءات الصدق والثبات قبل استخدامه في الدراسة.
15. **الكلمات الدلالية:** تكتب الكلمات المفتاحية مرتبة هجائياً باللغتين العربية والإنجليزية (كل واحدة حسب لغتها) كل في موضعه وفقاً للغة البحث ولا يزيد عددها عن ست كلمات.
16. **الجدول:** تكتب جدول بالخط العريض فقط ويكتب رقم وعنوان الجدول (1,2,3) فوق الجدول مباشرة دون فراغ بحيث يكون ملخصاً لمحتواه وتكتب الحواشي بشكل مختصر. يرسم الجدول من حدود تحت العنوان ونهاية الجدول فقط أي بدون تقسيمات أو حدود داخلية ، يجب أن يكون الجدول في نطاق عرض الصفحة وأن تكون

الأرقام بحجم 8 ويفضل أن يتم تنسيقها عموديا (قدر الإمكان) لتسهيل قراءتها دون الحاجة إلى إدارة الصفحة. يتم الإشارة إلى الجدول برقمه في المتن قبل وضعه ويوضع الجدول مباشرة بعد ذكره في المتن قدر الإمكان. يتم الإشارة إلى الجدول دائماً برقمه سواءً قبل أو بعد وضعه وترقم الجداول تسلسليا حسب تسلسل ذكرها في المتن. مثال على ذلك:

جدول 5: عنوان الجدول

Parameters	weight loss
Parameter 1	4.77
Parameter 2	–

17. **الأشكال والصور:** يكتب رقم وعنوان الشكل أسفله (تعامل الصور معاملة الأشكال تحت مسمى شكل) ويفضل أن يتم تنسيق الأشكال عموديا (قدر الإمكان) لتسهيل دراستها دون الحاجة إلى إدارة الصفحة وترفق مستقلة عن البحث بدقة عالية بصيغة jpeg. تتم الإشارة إلى الشكل برقمه في المتن قبل وضعه ويوضع مباشرة بعد ذكره في المتن قدر الإمكان. تتم الإشارة إلى الشكل دائماً برقمه سواءً قبل أو بعد وضعه ويرقم تسلسليا حسب تسلسل ذكره في المتن. في الرسوم البيانية يستخدم مفتاح لتمييز خطوط الرسوم ولا تستعمل الألوان القريبة من بعضها لتسهيل تمييز تلك الخطوط بعد الطباعة



شكل 5: عنوان الشكل